فاعلية استراتيجيتيّ :التعلم المقلوب، وKWLH في تنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال في النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

د. أحمد محمد زقزوق
دكتوراه في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها
كلية التربية، جامعة بني سويف

أولًا – مقدمة البحث

اللغة نظام يتضمن الجانب الصوتي والصرفي والمعجمي والنحوي والدلالي، قوامه رموز تواضع عليها أهل اللغة بغرض التفاهم والتواصل، واللغة العربية لغة متميزة عن اللغات الأخرى؛ فهي اللغة التي اختارها الله عز وجل لتكون لغة الوحي الكريم، وهي لغة السنة المطهرة، والأدب العربي عبر عصوره المختلفة.

والنحو أساس ضروري لكل دراسة للحياة العربية: في الفقه والتفسير والأدب والفلسفة والتاريخ، وغيرها من العلوم؛ لأننا لا نستطيع أن نحدد المقصود من نص لغوي دون معرفة بالنظام الذي تسير عليه هذه اللغة (عبده الراجحي، ٦).

ولدراسة أسلوب الاشتغال النحوي أهمية كبيرة لدى المتخصصين؛ فهو قضية شغلتهم منذ القدم؛ إذ تجلى أمامهم تحديًا قويًا لقواعدهم، وما اقترن به من من تأويل وتقدير؛ زاد هذه القواعد غموضًا على الدارسين؛ فبدا في نظرهم

مظهرًا لصعوبة النحو لدى الدارسين؛ فبادر العديد منهم إلى المطالبة بإلغائه من كتب النحو منهم: ابن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢هـ). (عبد النعيم عبد السلام، ٥٨).

وتزداد أهمية مهارات أسلوب الاشتغال بالنسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري من خلال: تحديد الطالب لموطن أسلوب الاشتغال في النص، وشرحه لأركان الأسلوب، وتعليله لناصب الاسم المتقدم عن العامل، وتحديده لسبب ترجيح أو وجوب رفعه أو نصبه.

ولاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب أهمية كبرى في التدريس؛ حيث تمكن المعلم من قضاء المزيد من الوقت في التفاعل، والتحاور، والمناقشة مع الطلاب، بدلًا من إلقاء المحاضرات داخل الفصل الدراسي؛ حيث يقوم الطالب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل، ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى داخل الفصل تحت إشراف المعلم؛ مما يضمن الاستغلال الأمثل لوقت الحصة (أحمد سعيد، ٤٥).

ولاستخدام استراتيجية KWLH أهمية كبرى في التدريس؛ حيث يعد الطالب محورًا للعملية التعليمية؛ فتؤكد على تعلمه الذاتي، واعتماده على النفس، وتساعد المعلم في معالجة أي موضوع دراسي مهما كانت درجة صعوبته من خلال: تفعيل معرفة الطلاب السابقة، وإثارة فضولهم (أشرف يوسف، ٤).

ونظرًا لتلك الأهمية؛ فقد حظيت مهارات أسلوب الاشتغال بالاهتمام الأكبر من قبل مخططي المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية الأزهرية، وبخاصة القائمين على تخطيط الأهداف التعليمية؛ حيث عدت تنمية تلك المهارات لدى الطلاب من الأهداف الإجرائية لتدريس مادة النحو للصف الثاني الثانوي.

كما اهتمت ندوة: (تيسير النحو ضرورة أم موضة) عام (٢٠٠١) بالمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر بقضية: (أسلوب الاشتغال)؛ فبينت أن المعرفة النظرية للقواعد بعيدًا عن الممارسة والاستعمال عديم الجدوى، وذلك من خلال عرضها لقضية حذف العامل في أسلوب الاشتغال، وموقف القدماء والمحدثين منه (محمد صاري، ١٠،٦).

وقد اهتمت بحوث المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم (٢٠٠٩) بقضية (أسلوب الاشتغال) من خلال بحث بعنوان: (التعقيد في الدَّرس النَّحوي: نظرة في المظاهر والأسباب)، للدكتور مصطفي عدنان؛ حيث تناول: قِدَم الشَّكوى من قضايا النَّحو العربي وتجددها، وبخاصة قضية أسلوب الاشتغال، ومسائل النُّحاة التي ساهمت في هذا التعقيد (إبراهيم الشافعي، ١).

ثانيًا – الإحساس بالمشكلة

وعلى الرغم من تلك الأهمية بمهارات أسلوب الاشتغال إلا أن هناك شكوى من ضعف تلك المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية، والصف الثاني

بصفة أخص؛ حيث أكدت دراسة كل من: (أحمد سعيد، مرجع سابق، ٥)، و(علي بن أحمد، ٣١٠)، و(عبد الجبار حسن، ٥)، و(عبد الله شوفين، ٢٣٦)، و(محمد حسين، ٤٤٩) على وجود ضعف عام في مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية بصفة عامة، وبخاصة في المهارات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وبيان حكمها الإعرابي؛ حيث إن هناك اختلافًا كبيرًا بين ما يدرسه الطالب من قواعد، وبين ما يتعرض له من مواقف حياتية؛ حيث دعت هذه الدراسات إلى استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة لتنمية مهاراته، وأكدت دراسة كل من: (حفظي حافظ، ١٤١)، و(محمد أنس، ١٨)، و(حسن رمضان، ١٨) أن درس الاشتغال هو مصدر من مصادر صعوبة النحو العربي، وعامل منفر منه، ومصدر للتعقيد لدى المتعلمين؛ وذلك بسبب تفصيلاته الدقيقة المتعددة، وبخاصة فيما يتعلق ببيان أحكام وجوب الرفع أو ترجيحه، أو وجوب النصب أو ترجيحه، أو تساوي حالات الرفع والنصب؛ مما يؤدي إلى صعوبة لديهم في مهارات ضبط أواخر الكلمات، وبيان حكمها الإعرابي؛ ومن ثم دعت هذه الدراسات إلى تدريسه بصورة ميسرة.

وقد قام الباحث في مارس (٢٠٢٢) بعمل دراسة استطلاعية؛ حيث قام بتطبيق اختبار تحصيلي لبعض مهارات أسلوب الاشتغال على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري بلغت ثلاثين طالبة، بمعهد العباسية الثانوي بالقاهرة؛ حيث بلغت عدد الأسئلة أربعة عشر سؤالًا من أسئلة الاختيار من متعدد، تقيس سبع مهارات من مهارات أسلوب الاشتغال تتعلق بـ: موطن

الأسلوب في النص، وأركانه، وأحكام وجوب الرفع أو ترجيحه، أو وجوب النصب أو ترجيحه، أو تساوي حالات الرفع والنصب للمشغول عنه. وتوصل الاختبار إلى أن هناك ضعفًا شديدًا لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري في مهارات أسلوب الاشتغال؛ حيث حصلت سبع عشرة طالبة على درجة أقل من المتوسط، على الرغم من أن أسئلة الاختيار من متعدد يمكن تخمين إجابتها – ولو بالصدفة – ولا تحتاج إلى شرح من قبل الطالبات.

ويؤكد كل ما سبق المقابلة المفتوحة التي قام بها الباحث بمعهد مصر القديمة الثانوي الأزهري للبنين بالقاهرة في نفس الفترة الزمنية؛ حيث قام الباحث بمقابلة مفتوحة مع تسعة من معلمي مادة النحو (شرح ابن عقيل)؛ لتعرف واقع التدريس بالصف الثاني الثانوي الأزهري، **وانتهت المقابلة إلى ما يلي:**

١- أن استراتيجيات تدريس النحو بالصف الثاني غير مناسبة، وتعتمد على تحفيظ الطلاب للقواعد دون ربطها بالواقع؛ ويجب استخدام استراتيجيات جديدة.

٢- أن هناك ضعفًا واضحًا في مهارات النحو بصفة عامة، وبخاصة المهارات المتعلقة بدرسي: التنازع، والاشتغال.

ومن ثم يتضح مما سبق: وجود قصور في بعض مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؛ حيث تبين ضعف قدرتهم على تحديد موطن أسلوب الاشتغال في النص، وأركانه، والمهارات التي تتعلق بأحكام وجوب الرفع أو ترجيحه، أو وجوب النصب أو ترجيحه، أو

تساوي حالات الرفع والنصب للمشغول عنه؛ وذلك بسبب ضعف الاستراتيجيات المستخدمة لتدريس النحو لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين من قبل المعلم.

وكل ما سبق يؤكد الحاجة إلى بناء استراتيجية جديدة لتنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، وفي حدود علم الباحث أنه لا توجد دراسات تناولت بناء استراتيجية لتنمية تلك المهارات في تلك المرحلة في ضوء استراتيجيتي: التعلم المقلوب، و KWLH.

ثالثًا – تحديد المشكلة

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في: ضعف بعض مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، والافتقار إلى استراتيجية لتنمية تلك المهارات لديهم. وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن لاستراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، و"KWLH" تنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالان التاليان:

١– ما مهارات أسلوب الاشتغال المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟.

٢- ما فاعلية استراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، وKWLH في تنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟.

رابعًا - حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود التالية:

١- بعض الأسس النظرية التي قامت عليها استراتيجيتا: التعلم المقلوب، وKWLH، والتي ترتبط بتدريس أسلوب الاشتغال.

٢- بعض مهارات أسلوب الاشتغال، وبخاصة المهارات التي سوف يكشف الاختبار القبلي عن ضعفها لدى الطلاب.

٣- تطبيق البحث على معهد أزهري بمحافظة القاهرة.

٤- تطبيق البحث على طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية الأزهرية؛ حيث يدرس الطلاب موضوع (أسلوب الاشتغال) في هذا الصف.

٥- الالتزام في عرض نتائج البحث على النتائج التي سيتم التوصل إليها بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلته.

خامسًا - تحديد المصطلحات:

١- مهارات أسلوب الاشتغال

هي مهارات تبين مدى تمكن الطلاب من: تحديد موطن أسلوب الاشتغال في النص، وأركانه، والتعليل لوجوب رفع المشغول عنه أو نصبه، أو ترجيح أحدهما، أو تساويهما، ويقاس إجرائيًا من خلال اختبار مهارات أسلوب الاشتغال.

٢- استراتيجية التعلم المقلوب

هي استراتيجية تربوية تتموضع حول المتعلم؛ حيث يقوم ببعض الإجراءات في المنزل، منها: مشاهدة فيديوهات قصيرة حول موضوع الدرس؛ بينما يستغل المعلم الوقت في الفصل في محاولة إحداث التفاعل، والتوجيه للطلاب، وتطبيق ما تعلموه؛ مما قد ينتج عنه بنية معرفية جديدة تتعلق بمهارات أسلوب الاشتغال في التراكيب النحوية، يمكن التعبير عنها كتابة أو بطريقة شفهية.

٣- استراتيجية KWLH

هي استراتيجية تربوية تتموضع حول المتعلم؛ حيث تستدعي معارفه السابقة، وتطلق رغبته للاستفادة منها في التعرف على معارف حديثة، ثم الوعي بما تم تعلمه، وبالكيفية التي تم بها؛ مما قد ينتج عنه بنية معرفية جديدة تتعلق بمهارات أسلوب الاشتغال في التراكيب النحوية، يمكن التعبير عنها كتابة أو بطريقة شفهية.

سادسًا - خطوات البحث وإجراءاته

للإجابة عن سؤالي البحث سيتم اتباع الإجراءات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت باستراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، و KWLH، ومهارات أسلوب الاشتغال.

٢- تحديد بعض مهارات أسلوب الاشتغال في ضوء ما سبق، وفي ضوء آراء المتخصصين.

٣- تحديد فاعلية استراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، وKWLH في تنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري **من خلال:**

أ- اختيار مقرر النحو للصف الثاني الثانوي الأزهري للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، الفصل الدراسي الثاني.

ب-إعداد دليل المعلم، ويتضمن:

١- أهداف الاستراتيجية.

٢- المحتوى المقرر.

٣- إجراءات تدريس أسلوب الاشتغال في ضوء استراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، وKWLH لتنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

٤- دور المعلم والمتعلم.

٥- عدد من الدروس كمثال لتطبيق الاستراتيجية.

٦- تطبيق استراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، وKWLH؛ لقياس فاعليتها عن خلال:

أ- بناء اختبار لتحديد مدى تمكن الطلاب من بعض مهارات أسلوب الاشتغال.

ب-اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري بالقاهرة، وتقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة.

ت–ضبط بعض المتغيرات الخاصة بعينة الدراسة.

ث–تطبيق اختبار مهارات أسلوب الاشتغال قبليًا على أفراد المجموعتين.

ج– تدريس أسلوب الاشتغال باستخدام استراتيجيتي: التعلم المقلوب، و KWLH للمجموعة التجريبية، وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

ح– تطبيق اختبار مهارات أسلوب الاشتغال بعديًا على أفراد المجموعتين.

خ– تجميع وتحليل البيانات إحصائيًا.

د– تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

سابعًا – أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي كلًّا من:

١– **القائمين على تخطيط المناهج:** من خلال التحديد الدقيق لبعض مهارات أسلوب الاشتغال المناسبة للطلاب في تلك المرحلة.

٢– **المعلمين:** بتقديم استراتيجية تساعد على تفاعل الطلاب مع دروس النحو المعقدة.

٣– **الطلاب:** في تنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال، وتفعيل تواصلهم معه.

٤– **الباحثين:** فتح مجال لبحوث أخرى مستقبلية قد تسهم في تنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال في مرحلة تعليمية أخرى.

أولًا – مهارات أسلوب الاشتغال

لأسلوب الاشتغال ثلاثة أركان: مشغول عنه، وهو الاسم المتقدم، ومشغول، وهو الفعل المتأخر، ومشغول به، وهو الضمير الذي تعدى به الفعل، وفي ذلك يقول ابن هشام الأنصاري: "هذا باب الاشتغال: إذا اشتغل فعل متأخر بنصبه لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه للفظ ذلك الاسم: "زيدا ضربته"، أو لمحله: "هذا ضربته" (ابن هشام الأنصاري، ١٥٨).

واختلف العلماء في ناصب الاسم المشغول عنه؛ فذهب البصريون إلى أن ناصبه فعل محذوف وجوبًا مماثل للفعل المذكور في نحو: (خالدًا أكرمته)، وذهب الكوفيون أنه منصوب بالفعل المذكور بعده؛ حيث عمل فيه، وفي ضميره بالنصب، وهو مذهب مردود عليه؛ حيث لا يعمل عامل واحد في اسم وضمير (فاضل صالح، ٤٢٧).

وللاسم المتقدم أكثر من حالة، منها:

أولًا – وجوب النصب: وذلك إذا:

وقع بعد أداة لا يليها إلا الفعل، مثل: أدوات الشرط، مثل قولنا: "إن ضعيفًا تصادفه فترفق به"، والاستفهام عدا الهمزة، مثل قولنا: "أين الكتاب وضعته"، وكذلك أدوات العرض "طلب الشيء برفق ولين"، والتحضيض "الحث وطلب الشيء بقوة"، ويجمعهما أدوات مشتركة مثل: "هلَّا، ولولا، وألا، وألَّا"، مثل قولنا: "هلَّا حلمًا تصطنعه" (عباس حسن،١٣١).

ثانيًا – ترجيح النصب على الرفع

أي يجوز رفع الاسم المنشغل عنه، لكن المختار النصب، وذلك في عدة حالات منها:

١– إذا وقع بعد الاسم المتقدم فعل دال على طلب، مثل: "زيدًا اضربه".

٢– إذا وقع الاسم بعد أداة يغلب دخولها على الفعل، مثل همزة الاستفهام، مثل: "أزيدًا تضربه".

٣– إذا وقع الاسم بعد عاطف تتقدمه جملة فعلية، وليس هناك فاصل بين الاسم والعاطف، مثل: "قام زيد وعمرًا أكرمته" (حفظي حافظ، مرجع سابق، ١٤٧).

ثالثًا – وجوب الرفع: وذلك في الحالات التالية:

١– إذا وقع المشغول عنه بعد أداة خاصة بالابتداء مثل إذا الفجائية، مثل: "خرجت فإذا زيد يضربه عمرو".

٢– إذا تقدم الاسم على ما لا يجوز أن يكون ما قبله معمولًا لما بعده، وذلك إذا وقع الفعل المنشغل بعد أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها؛ كأدوات: الشرط، مثل قولنا: "هند إن زرتها تكرمك"، والاستفهام، مثل: "زيد هل رأيته"، وما النافية، مثل: "زيد ما ضربته".(جهاد يوسف، ٢٩).

رابعًا – ترجيح الرفع

وذلك فيما عدا ذلك من الحالات، وذلك إذا لم يكن ما يوجب نصبه أو يرجحه، أو يوجب رفعه، مثل قولك:"بكر قابلته" ؛ فالراجح رفع بكر (حسن رمضان، مرجع سابق، ٢٥).

خامسًا – جواز الرفع والنصب على السواء

وذلك في الجملة ذات الوجهين: أي اسمية الصدر فعلية العجز؛ لتعادل التشاكل، مثل: "زيد ضربته وعمرو أكرمته"؛ فالنصب عطفًا على العجز، والرفع عطفًا على الصدر؛ "فالجملة صدرها اسم، وعجزها فعل"(محروس السيد، ١٨).

ولا بد من وجود صلة بين العامل والمشغول عنه سواء كانت هذه الصلة ضميرًا متصلًا، مثل قولنا:"النحو ذاكرته"، أو منفصل سواء بحرف جر، مثل قولنا: "النحو نجحت فيه"، أو بضمير منفصل بالإضافة عن العامل، مثل قولنا: "النحو أخذت جوائزه" (محمد رضوان، ٢٣٥).

والعامل إما أن يكون فعلًا، أو وصفًا عاملًا، والوصف العامل هو: اسم الفاعل واسم المفعول الدال على الحال أو الاستقبال؛ لأن الدال على الماضي لا يعمل، ومثله المقترن بـ ال. (عباس علي، ١٨٧).

وللفعل المذكور مع الفعل المحذوف عدة صور، هي:

١- أن يوافق الفعل المحذوف الفعل المذكور لفظًا ومعنًى، مثل: "زيد أكرمته"، والتقدير:"أكرمت زيدًا".

٢- أن يوافق الفعل المحذوف الفعل المذكور معنى فقط مثل: "زيدًا مررت به"، و"جاوزت زيدًا مررت به".

٣- ألا يوافق الفعل المحذوف الفعل المذكور لفظًا ولا معنًى، مثل: "زيدًا ضربت أخاه"، والتقدير: "أهنت زيدًا ضربت أخاه" (محمد أنس، مرجع سابق، ٢٣).

مما سبق يتضح أن:

١- تزخر التراكيب اللغوية بالعديد من مواطن أسلوب الاشتغال.

٢- أركان أسلوب الاشتغال ثلاثة، هي: مشغول عنه، وهو الاسم المتقدم، ومشغول، وهو الفعل المتأخر، ومشغول به، وهو الضمير الذي تعدى به الفعل.

٣- ناصب الاسم المتقدم عن العامل في النص قد يكون: الفعل المحذوف وجوبًا المماثل للفعل المذكور، أو الفعل المذكور بعده؛ حيث عمل فيه، وفي ضميره بالنصب.

٤- سبب وجوب نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، هو: وقوعه بعد أداة لا يليها إلا الفعل، مثل أدوات الشرط، والاستفهام عدا الهمزة، والعرض، والتحضيض.

٥- سبب ترجيح نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص ما يلي:

أ- إذا وقع بعد الاسم المتقدم فعل دال على طلب.

ب- إذا وقع الاسم بعد أداة يغلب دخولها على الفعل، مثل همزة الاستفهام.

ت- إذا وقع الاسم بعد عاطف تتقدمه جملة فعلية، وليس هناك فاصل بين الاسم والعاطف.

٦- سبب وجوب رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص ما يلي:

أ- إذا وقع المشغول عنه بعد أداة خاصة بالابتداء، مثل إذا الفجائية.

ب- إذا تقدم الاسم على ما لا يجوز أن يكون ما قبله معمولًا لما بعده، كأدوات الشرط والاستفهام، وما النافية.

٧- سبب ترجيح رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص هو ما عدا ذلك من الحالات، وذلك إذا لم يكن ما يوجب نصبه أو يرجحه، أو يوجب رفعه.

٨- سبب تساوي نصب أو رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص: أن تكون الجملة ذات وجهين: أي اسمية الصدر، وفعلية العجز.

٩- هناك صلات للعامل بالاسم السابق عنه، منها: الضمير: متصل، أو منفصل، سواء: بحرف جر، أو بضمير منفصل بالإضافة عن العامل.

١٠- أنواع العامل في أسلوب الاشتغال: الفعل، أو الوصف العامل: "اسم الفاعل، واسم المفعول الدال على الحال أو الاستقبال".

١١- مدى موافقة الفعل المضمر للفعل المظهر في أسلوب الاشتغال ترتكز على مدى:

أ- موافقة الفعل المحذوف الفعل المذكور لفظًا ومعنى، أو معنى فقط.

ب- عدم موافقة الفعل المحذوف للفعل المذكور لفظًا ولا معنى.

وتأسيسًا على ما سبق نستنتج المهارات الفرعية التالية من مهارات أسلوب الاشتغال لدى الطالبات:

١- أن يحدد الطالب موطن الاشتغال في النص، في جملة أو أكثر.

٢- أن يشرح الطالب أركان الاشتغال في النص، في جملة أو أكثر.

٣- أن يعلل الطالب لناصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر.

٤- أن يذكر الطالب سببًا لوجوب نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر.

٥- أن يعلل الطالب لترجيح نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر.

٦- أن يبين الطالب سببًا لوجوب رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر.

٧- أن يشرح الطالب سببًا لترجيح رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر.

٨- أن يعلل الطالب لتساوي نصب أو رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر.

٩- أن يكتب الطالب صلة العامل بالاسم السابق عنه.

١٠- أن يبين الطالب أنواع العامل في أسلوب الاشتغال، في جملة أو أكثر.

١١- أن يكشف الطالب مدى موافقة الفعل المضمر للفعل المظهر في أسلوب الاشتغال.

ثانيًا - استراتيجيتا: التعلم المقلوب، وKWLH:

١- استراتيجية التعلم المقلوب

هي استراتيجية تربوية تتمركز حول الطالب بدلًا من المعلم؛ حيث يقوم الطالب بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في المنزل قبل وقت الفصل؛ بينما يستغل المعلم الوقت في الفصل في توفير بيئة تفاعلية نشطة؛ يتم فيها توجيه الطلاب، وتطبيق ما تعلموه (فايز قبيل،٦٢١).

ويهدف التعلم المقلوب إلى إثراء البيئة التعليمية في المصادر المتنوعة؛ لتحسين تعلم الطلاب، وتلبية احتياجاتهم، وتطوير مهاراتهم الفردية، وإشراكهم في إعداد وتطوير المواد الداعمة لتعلمهم وتنظيمها بشكل يسهل عليهم

استخدامها، كما يهدف إلى تفعيل دور الوالدين في مساعدة أبنائهم على التعلم الذاتي، وإعداد المشاريع التعليمية. (رجاء محمد، ٣٠).

وللتعلم المقلوب أهمية كبرى، منها: توفير وقت الحصة بدلًا من استهلاكه في الشرح، كما أنه يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، ويحقق تفريد التعلم واستقلاليته؛ فكل طالب يتعلم بالطريقة والوقت المناسب له؛ فالطالب فيه هو محور العملية التعليمية (يحيى محمدين، ١٠).

ولتنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب خطوات، منها:

١- تحليل المحتوى إلى مفاهيم وحقائق ومهارات.

٢- تصميم الفيديو التعليمي، أو اختيار فيديو معد مسبقًا بعد مراجعته وتقييمه، والتأكد من مناسبته لأهداف الدرس، وللمهارات المراد تنميتها (فاطمة بنت علي، ١٦٦).

٣- نشر محتوى الفيديو التعليمي من خلال أدوات تكون مشوقة وسهلة الاستخدام من قبل الطلاب.

٤- دخول الطلاب على المحتوى الإلكتروني، ودراسته، وتطبيق الأنشطة المنزلية، وتدوين الملاحظات المختلفة، وإعداد ملخص لمحتوى الدرس.

٥- الرد على استفسارات الطلاب من قبل المعلم داخل الفصل، وتكليفهم بالأنشطة التي تظهر روح التعاون والتفاعل والتشارك بين الطلاب وبعضهم، وبين المعلم (رضوى عبد الرحمن، ٢٨١).

وللمعلم أدوار في التعلم للمقلوب، منها:

١- تصميم الفيديوهات التعليمية للدروس، أو اختيار فيديوهات معدة مسبقًا بعد مراجعتها وتقييمها، والتأكد من مناسبتها لأهداف الدرس.

٢- الملاحظة والتغذية الراجعة والتقويم.

٣- تقمص المرونة بالشكل الكافي، والتي تمكنه من إعادة ترتيب أوضاع الفصل، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتهيئة بيئة التعلم بين المتعلمين.

٤- تحدي تكاسل بعض الطلاب في عملية التعلم، وحثهم إلى مراجعة الدروس على الإنترنت (شاهرة سعيد، ٢٠٢).

ويتغير دور الطالب في التعلم المقلوب إلى باحث ومستقصٍ ومرشد ومتعاون مع زملائه، ومحلل للبيانات التي تم التوصل إليها؛ حيث يدون ملاحظاته وأسئلته وتحليلاته حول الفيديوهات التعليمية التي تمت مشاهدتها في المنزل، ويقوم بمناقشتها مع زملائه ومع المعلم داخل الفصل (عبد الله شقلال، ١٠٥٥)، (فيصل شوكت، ١٥).

٢- استراتيجية KWLH:

هي استراتيجية تهدف إلى الفهم، وتعمل على تنشيط المعرفة السابقة، وتربط بينها وبين المعرفة المكتسبة لتحسين عملية التعلم؛ حيث إن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتسير وفق خطوات منظمة تعتمد على استدعاء

معارف الطالب السابقة، وإطلاق رغبته في الاستزادة من المعلومات، ثم الوعي بما تم تعلمه (إلهام جلال، ١٤٨).

وتهدف استراتيجية KWLH إلى تنشيط عمليات التفكير قبل وأثناء وبعد القراءة؛ فالطلاب يطبقون ما يعرفون على المجالات التي توجد فيها مشكلات تتطلب حلًا؛ فهم يقدرون على نقل معرفتهم إلى مواقف جديدة (جابر عبد الحميد، ٢٣٤).

ولاستراتيجية KWLH أهمية كبرى في تحسين فهم المقروء لدى الطلاب، وبيان الغرض من قراءتهم للنصوص، وتذكر المعلومات السابقة عن الموضوع، وربطها بالمعلومات الجديدة، وتعزيز فكرة أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وإتاحة دراسة أي موضوع مهما كانت درجة صعوبته (علي ربابعة، ٢٤٤).

ولتنفيذ استراتيجية KWLH خطوات، هي:

١- عرض مخطط مكون من أربعة أعمدة على الطلاب.

٢- تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعلم تعاوني، ومن ثم توزيع المخطط عليهم.

٣- عرض عنوان الدرس، والأفكار الرئيسة على الطلاب.

٤- تنشيط الخبرة السابقة لدى الطلاب بسؤالهم عما يعرفونه عن كل فكرة، ومناقشتهم فيها.

٥- تدوين الطلاب ما يعرفونه في العمود الأول (K).

٦- سؤال الطلاب عما يريدون معرفته عن موضوع الدرس وأفكاره.

٧- مساعدة الطلاب في تخطيط أهداف الدرس.

٨- صياغة أهداف الدرس في شكل أسئلة يتم تدوينها في العمود الثاني(W) (شادي محمود، ٣٧٧).

٩- عرض الدرس باستخدام طريقة التدريس المناسبة.

١٠- توجيه الطلاب لتحديد إجابات أسئلة العمود الثاني من خلال ما تم دراسته، وتدوينها في العمود الثالث (L)، ومناقشة الطلاب في ذلك.

١١- تقويم الطلاب فيما تم تعلمه، وذلك بموازنة ما تم تدوينه في العمود الثالث (L) من إجابات مع الأسئلة المدونة في العمود الثاني (W) لتحديد مدى تحقق الأهداف المخطط لها مسبقًا.

١٢- تصحيح الأخطاء في العمودين: الأول، والثاني.

١٣- مناقشة الطلاب في كيفية الاستفادة من المعلومات المعطاة في حياتهم العملية، وتدوينها في العمود الرابع (H)، ومنحهم بعض التكليفات التطبيقية لبعض الدروس للبحث (إلهام جلال، مرجع سابق، ١٤٨).

وللمعلم أدوار خلال استراتيجية KWLH، منها:

١- الكشف عن معارف الطلاب السابقة كأساس للتعلم الجديد.

٢- ضبط الظروف الصفية، وإدارة مجموعات النقاش.

٣- توجيه وتنظيم معارف الطلاب ضمن مخطط تنظيمي فعال يحاور الطلاب، ويولد أسئلة تعمل على إثارة تفكيرهم.

٤- توجيه الطلاب نحو ما ينبغي فهمه، والإحاطة به.

٥- تقويم لأداء الطلاب، ومدى تحقيقهم للأهداف المنشودة، وتوفير الفرص لتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي (فاطمة قاسي، ٧٥).

وللمتعلم أدوار خلال استراتيجية KWLH، منها:

١- ممارسة التفكير المستقل حول الأفكار التي يدور حولها الموضوع.

٢- طرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية في ضوء معرفته السابقة.

٣- قراءة الموضوع المحدد، ومحاولة استيعاب أفكاره.

٤- تصنيف الأفكار الواردة في الموضوع إلى: أفكار أساسية، وفرعية.

٥- التعاون مع أقرانه في الصف.

٦- المناقشة والمحاورة، ومحاولة استيضاح الغامض.

٧- تصويب الأخطاء فيما استقر من معارف سابقة لديه.

٨- تقرير ما تعلمه بالفعل من الموضوع، وطرح الأسئلة الجديدة لاستمرار البناء المعرفي لديه (ابتسام جعفر، ٣٣٨).

مما سبق يتضح أن:

١- من أهداف استراتيجيتي: التعلم المقلوب، وKWLH تحسين تعلم الطلاب، وإشراكهم في إعداد وتطوير المواد الداعمة لتعلمهم، وتنظيمها

بشكل يسهل عليهم استخدامها، وتنشيط عمليات التفكير قبل وأثناء وبعد القراءة.

٢- من أهمية استراتيجيتي: التعلم المقلوب، وKWLH: توفير وقت الحصة بدلًا من استهلاكه في الشرح، وربط معلومات الطلاب السابقة بالمعلومات الجديدة، وتعزيز فكرة أن الطالب هو محور العملية التعليمية.

٣- من الإجراءات التي تتم داخل الفصل لتنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب:

أ- اختيار فيديو معد مسبقًا بعد مراجعته وتقييمه.

ب- التأكد من مناسبته لأهداف الدرس، وللمهارات المراد تنميتها.

ت- تكليف الطلاب بمشاهدة الفيديو قبل المحاضرة بوقت كاف، وإعداد ملخص لمحتوى الدرس، وتدوين الملاحظات المختلفة، وطرح الأسئلة والاستفسارات.

٤- من الإجراءات التي تتم داخل الفصل لتنفيذ استراتيجية KWLH:

ث-تصميم جدول مكون من أربعة أعمدة.

ج- تدوين الطلاب لما يعرفونه في العمود الأول (K).

ح- سؤال الطلاب عما يريدون معرفته عن موضوع الدرس، وأفكاره، وأهدافه.

خ- صياغة أهداف الدرس في شكل أسئلة يتم تدوينها في العمود الثاني(W)، ومناقشتها مع الطلاب.

د- تدوين إجابات أسئلة العمود الثاني (W) في العمود الثالث (L).

ذ- موازنة ما تم تدوينه في العمود الثالث (L) من إجابات مع الأسئلة المدونة في العمود الثاني(W) لتحديد مدى تحقق الأهداف المخطط لها مسبقًا، وتصحيح الأخطاء.

ر- مناقشة الطلاب في كيفية الاستفادة من المعلومات المعطاة في حياتهم العملية، وتدوينها في العمود الرابع (H)، ومنحهم بعض التكليفات التطبيقية لبعض الدروس للبحث، ولبعض الأنشطة.

٥- من أدوار المعلم في التعلم المقلوب:

أ- اختيار فيديوهات معدة مسبقًا بعد مراجعتها وتقييمها، والتأكد من مناسبتها لأهداف الدرس.

ب- تهيئة بيئة التعلم بين المتعلمين.

ت- تقسيم الطلاب إلى مجموعات.

ث- الملاحظة والتغذية الراجعة والتقويم والمرونة.

٦- من أدوار المعلم في استراتيجية KWLH :

أ- تصميم جدول مكون من أربعة أعمدة.

ب- مطالبة الطلاب بتدوين ما يعرفونه في العمود الأول (K).

ت- محاورة الطلاب، وتوليد أسئلة تعمل على إثارة تفكيرهم.

ث- سؤال الطلاب عما يريدون معرفته عن: موضوع الدرس، وأفكاره، وأهدافه.

ج- مساعدة الطلاب على صياغة أهداف الدرس في شكل أسئلة يتم تدوينها في العمود الثاني (W)، ومناقشتها مع الطلاب.

ح- مطالبة الطلاب بتدوين إجابات أسئلة العمود الثاني (W) في العمود الثالث (L).

خ- مطالبة الطلاب بموازنة ما تم تدوينه في العمود الثالث (L) من إجابات مع الأسئلة المدونة في العمود الثاني (W)؛ لتحديد مدى تحقق الأهداف المخطط لها مسبقًا، وتصحيح الأخطاء.

د- مناقشة الطلاب في كيفية الاستفادة من المعلومات المعطاة في حياتهم العملية، وتدوينها في العمود الرابع (H)، ومنحهم بعض التكليفات التطبيقية لبعض الدروس للبحث، ولبعض الأنشطة.

٧ -من أدوار المتعلم في التعلم المقلوب:

أ- مشاهدة الفيديوهات المعدة مسبقًا من قبل المعلم.

ب- التحول إلى باحث ومستقصٍ ومرشد ومتعاون مع زملائه، ومحلل للبيانات التي تم التوصل إليها.

ت-الاشتراك مع الزملاء في تكوين مجموعات عمل داخل الفصل.

ث- تدوين ملاحظات وأسئلة وتحليلات حول الفيديوهات التعليمية التي تمت مشاهدتها في المنزل.

ج- مناقشة ما سبق مع زملائه، ومع المعلم داخل الفصل.

٨- من أدوار المتعلم في استراتيجية KWLH:

أ- كتابة جدول مكون من أربعة أعمدة في كراس الإجابة.

ب- تدوين ما يعرفونه من معلومات سابقة عن الدرس في العمود الأول(K).

ت- التحاور مع المعلم، ومع مجموعات العمل من الطلاب لتوليد أسئلة حول الدرس.

ث- تحديد ماذا يريدون معرفته عن موضوع الدرس، وأفكاره، وأهدافه.

ج- صياغة أهداف الدرس في شكل أسئلة يتم تدوينها في العمود الثاني (W)، ومناقشتها مع المعلم.

ح- تدوين إجابات أسئلة العمود الثاني (W) في العمود الثالث (L).

خ- موازنة ما تم تدوينه في العمود الثالث (L) من إجابات مع الأسئلة المدونة في العمود الثاني (W)؛ لتحديد مدى تحقق الأهداف المخطط لها مسبقًا، وتصحيح الأخطاء.

د- مناقشة المعلم ومجموعات العمل الأخرى في كيفية الاستفادة من المعلومات المعطاة في حياتهم العملية، وتدوينها في العمود الرابع (H).

ذ- تنفيذ تكليفات المعلم التطبيقية لبعض الدروس، ولبعض الأنشطة.

وتأسيسًا على ما سبق نستنتج ما يلي:

أولًا - من الإجراءات التي تتم داخل الفصل لتنفيذ استراتيجيتي: التعلم المقلوب، وKWLH ما يلي:

١- اختيار فيديو معد مسبقًا بعد مراجعته وتقييمه.

٢- التأكد من مناسبته لأهداف الدرس، وللمهارات المراد تنميتها.

٣- تكليف الطلاب بمشاهدة الفيديو قبل المحاضرة بوقت كاف، وإعداد ملخص لمحتوى الدرس، وتدوين الملاحظات المختلفة، وطرح الأسئلة والاستفسارات.

٤- تصميم جدول مكون من أربعة أعمدة.

٥- تدوين الطلاب لما يعرفونه في العمود الأول (K).

٦- سؤال الطلاب عما يريدون معرفته عن موضوع الدرس، وأفكاره، وأهدافه، وصياغة أهداف الدرس في شكل أسئلة يتم تدوينها في العمود الثاني (W)، ومناقشتها مع الطلاب.

٧- تدوين إجابات أسئلة العمود الثاني (W) في العمود الثالث (L).

٨- موازنة ما تم تدوينه في العمود الثالث (L) من إجابات مع الأسئلة المدونة في العمود الثاني (W)؛ لتحديد مدى تحقق الأهداف المخطط لها مسبقًا، وتصحيح الأخطاء.

٩- مناقشة الطلاب في كيفية الاستفادة من المعلومات المعطاة في حياتهم العملية، وتدوينها في العمود الرابع (H)، ومنحهم بعض التكليفات التطبيقية لبعض الدروس للبحث، ولبعض الأنشطة.

ثانيًا - من أدوار المعلم التي تتم داخل الفصل لتنفيذ استراتيجيتي: التعلم المقلوب، وKWLH ما يلي:

١- اختيار فيديوهات معدة مسبقًا بعد مراجعتها وتقييمها، والتأكد من مناسبتها لأهداف الدرس.

٢- تهيئة بيئة التعلم بين المتعلمين، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات.

٣- تصميم جدول مكون من أربعة أعمدة.

٤- مطالبة الطلاب بتدوين ما يعرفونه في العمود الأول (K).

٥- محاورة الطلاب، وتوليد أسئلة تعمل على إثارة تفكيرهم.

٦- سؤال الطلاب عما يريدون معرفته عن: موضوع الدرس، وأفكاره، وأهدافه.

٧- مساعدة الطلاب على صياغة أهداف الدرس في شكل أسئلة يتم تدوينها في العمود الثاني(W)، ومناقشتها مع الطلاب.

٨- مطالبة الطلاب بتدوين إجابات أسئلة العمود الثاني (W) في العمود الثالث (L).

٩- الملاحظة والتغذية الراجعة والتقويم من خلال:

أ- مطالبة الطلاب بموازنة ما تم تدوينه في العمود الثالث (L) من إجابات مع الأسئلة المدونة في العمود الثاني (W)؛ لتحديد مدى تحقق الأهداف المخطط لها مسبقًا، وتصحيح الأخطاء.

ب- مناقشة الطلاب في كيفية الاستفادة من المعلومات المعطاة في حياتهم العملية، وتدوينها في العمود الرابع (H)، ومنحهم بعض التكليفات التطبيقية لبعض الدروس للبحث، ولبعض الأنشطة.

ثالثًا - من أدوار المتعلم التي تتم داخل الفصل لتنفيذ استراتيجيتي: التعلم المقلوب، وKWLH ما يلي:

١- مشاهدة الفيديوهات المعدة مسبقًا من قبل المعلم.

٢- الاشتراك مع الزملاء في تكوين مجموعات عمل داخل الفصل.

٣- كتابة جدول مكون من أربعة أعمدة في كراس الإجابة.

٤- تدوين ما يعرفونه من معلومات سابقة عن الدرس في العمود الأول(K).

٥- التحاور مع المعلم ومع مجموعات العمل من الطلاب لتوليد أسئلة حول الدرس.

٦- تحديد ماذا يريدون معرفته عن: موضوع الدرس، وأفكاره، وأهدافه.

٧- صياغة أهداف الدرس في شكل أسئلة يتم تدوينها في العمود الثاني (W)، ومناقشتها مع المعلم.

٨- تدوين إجابات أسئلة العمود الثاني (W) في العمود الثالث (L).

٩- موازنة ما تم تدوينه في العمود الثالث (L) من إجابات مع الأسئلة المدونة في العمود الثاني (W)؛ لتحديد مدى تحقق الأهداف المخطط لها مسبقًا، وتصحيح الأخطاء.

١٠- مناقشة المعلم ومجموعات العمل الأخرى في كيفية الاستفادة من المعلومات المعطاة في حياتهم العملية، وتدوينها في العمود الرابع (H).

١١- تنفيذ تكليفات المعلم التطبيقية لبعض الدروس، ولبعض الأنشطة.

بناء استراتيجية التدريس:

أولًا - تحديد مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري

قام الباحث بتحديد هذه المهارات من خلال عدة مصادر، منها:

١- الدراسات والمراجع الأدبية التي عرضت لأسلوب الاشتغال.

٢- آراء السادة الخبراء والمتخصصين من أساتذة النحو، وأساتذة المناهج وطرق التدريس بالجامعات المختلفة، وأساتذة وموجهي اللغة العربية بالتعليم الثانوي الأزهري والعام، وتضمنت القائمة في صورتها المبدئية إحدى عشرة مهارة.

موضوعية المهارات

قام الباحث بعرض قائمة المهارات على مجموعة من المحكمين، وعددهم تسعة محكمين، وذلك في شكل استبانة، وتلخصت آراء المحكمين في الاتفاق على جميع المهارات، لكنهم رأوا حذف المهارة رقم (٣): "أن يعلل الطالب لناصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر" نظرًا للتشابه بينها، وبين المهارة التالية: "أن يذكر الطالب سببًا لوجوب نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر"، وقد أخذ الباحث بهذا الرأي بعد مناقشته معهم منعًا للخلط.

ثانيًا – تحديد فاعلية استراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، وKWLH في تنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال النحوي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري:

١ – إعداد دليل المعلم

تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تدريس أسلوب الاشتغال باستراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، وKWLH، وتضمن الدليل العناصر التالية: المقدمة، والأهداف، والمحتوى (وحدة أسلوب الاشتغال) للصف الثاني الثانوي الأزهري للعام الدراسي ٢٠٢٢–٢٠٢٣، (الفصل الدراسي الأول)، كما تضمن إجراءات تدريس أسلوب الاشتغال في ضوء استراتيجيتيّ :التعلم المقلوب، وKWLH لتنمية بعض مهاراته لدى طلاب الثاني الثانوي الأزهري، ودور المعلم والمتعلم، وعدد من الدروس كمثال للتطبيق.

٢- تطبيق إجراءات الاستراتيجيتين لقياس فاعليتهما

- بناء اختبار لتحديد مدى تمكن الطلاب من بعض مهارات أسلوب الاشتغال النحوي.

وهدف الاختبار إلى تحديد مستوى مـهارات أسلوب الاشتغال لدى طـلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؛ لذا قام الباحث بدراسة الأدبيات المتصلة ببناء اختبارات مهارات النحو؛ لتحديد أسس خطوات البناء، ووضع مفرداته، وتحديد محتواه، ومواصفات أسئلته، والدرجة المخصصة لكل سؤال، وتعليماته، ومفتاح تصحيحه.

وللتحقق من صدق المحكمين عرض الباحث الاختبار المكون من عشرة أسئلة من الأسئلة الموضوعية: (التكميل)، بواقع سؤال لكل مهارة، ومفتاح تقدير الدرجات على عدد من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي وموجهي اللغة العربية بالتعليم الثـانوي الأزهري؛ حيث طُلب منهم إبداء الرأي في مدى: ارتباط أسئلة الاختبار، ومناسبة صياغتها لمـهارات أسلوب الاشتغال لدى الطلاب، وتم عمل التعديلات اللازمة؛ انظر ملحق رقم (١): اختبار مهارات أسلوب الاشتغال في صورته النهائية، ومفتاح تقدير الدرجات.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

قـام الباحث بتطبيق الاختبار استطلاعيًا بـهدف تحـديد مدى: ثباته، والزمن اللازم للإجابة عنه.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، وقد توصل الباحث إلى أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٩٠)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

زمن الاختبار: حدد زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي سجله الطلاب في أداء الاختبار؛ فكان الزمن الناتج هو الزمن المناسب لأداء الاختبار = ٥٣ دقيقة.

ثالثًا – التصميم التجريبي المتبع في الدراسة

استخدمت الدراسة تصميمًا تجريبيًا يعتمد على مجموعتين: (تجريبية، وضابطة)؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتجيتي: التعلم المقلوب، وKWLH، واستخدمت المجموعة الضابطة الطرق الشائعة والمعتادة في تدريس أسلوب الاشتغال.

رابعًا – اختيار مجموعة الدراسة

تم اختيار مجموعة الدراسة قصديًا من معـهد العباسية الثانوي الأزهري بنات، وتم اختيار فصل (١/٢ أدبي) مـن قبـل الباحث ليمثل المجموعة التجريبية، وفصل (٣/٢ أدبي) ليمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد

طالبات كل فصل من عينة الدراسة (٣٠) طالبة؛ فبلغت العينة الكلية للدراسة (٦٠) طالبة.

وقد راعى الباحث عند اختيار العينة التكافؤ بين الطلاب في العمر الزمني، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، كما راعى التكافؤ بين المعلمين القائمين بالتطبيق من حيث المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة.

خامسًا – إجراءات تطبيق الاستراتيجية

١- تطبيق اختبار مهارات أسلوب الاشتغال قبليًا على أفراد المجموعتين؛ لتحديد مدى التكافؤ بينهما، وكذلك المستوى الذي سيبدأ عنده التطبيق، حيث تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات أسلوب الاشتغال قبليًا على عينة الدراسة من المجموعتين: التجريبية، والضابطة، وذلك يوم الأربعاء ٢/١١/٢٠٢٢م.

نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات أسلوب الاشتغال في كل مهارة على حدة

تتضح نتائج التطبيق من خلال:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي، لاختبار مهارت أسلوب الاشتغال لطلاب الصف الثاني الثـــانوي الأزهـــري، في كل مهارة على حـــدة

م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة
١	أن يحدد الطالب موطن الاشتغال في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,٣٦	٠,٤٩	١,٠٥	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٢٣	٠,٤٦		
٢	أن يشرح الطالب أركان الاشتغال في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,٣٥	٠,٥٥٠	٠,٢٢	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٣١	٠,٥٥٥		
٣	أن يذكر الطالب سببًا لوجوب نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,٦٣	٠,٦٦	٠,٢٠	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٦٢	٠,٥٥		
٤	أن يعلل الطالب لترجيح نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,١٦	٠,٣٧	٠,٣٥	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,١٣	٠,٣٣		
٥	أن يبين الطالب سببًا لوجوب رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,٢٦	٠,٦٧	١,٤	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٦٦	٠,٣٥		
٦	أن يشرح الطالب سببًا لترجيح رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,١٣	٠,٤٢	٠,٥	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٢	٠,٤٧		

٧	أن يعلل الطالب لتساوي نصب أو رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,١	٠,٣	٠,٤٦	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٠٦	٠,٢٤		
٨	أن يكتب الطالب صلة العامل بالاسم السابق عنه	التجريبية	٠,٦٠	٠,٦٧	٠,٢٠	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٦٣	٠,٦١		
٩	أن يبين الطالب أنواع العامل في أسلوب الاشتغال، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,٤	٠,٨	١	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٢	٠,٦		
١٠	أن يكشف الطالب مدى موافقة الفعل المضمر للفعل المظهر في أسلوب الاشتغال	التجريبية	٠,٨٠	٠,٧٢	٠,٥٦	لا توجد دلالة
		الضابطة	٠,٧٠	**٠,٦٥**		

يتضح من الجدول السابق أن:

أ- قيمة (ت) المحسوبة في كل مهارة أقل من (ت) الجدولية (ت الجدولية =٢ عند مستوى ٠,٠٥)؛ مما يؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

ب-شرط التكافؤ بين المجموعتين: التجريبية، والضابطة قد تحقق، وهذا يعني تساويهما في نقطة الانطلاق.

٢- تطـبيق استراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، وKWLH لتنمية بعض مـهارات أسلوب الاشتغال النحوي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

طُبِّقَتْ الاستراتيجيتان على المجموعة التجريبية بمعهد العباسية الثانوي الأزهري بنات بواسطة معلم في الفترة من الخميس٢٠٢٢/١١/٣ حتى الخميس ٢٠٢٢/١٢/١م، بواقع حصتين متصلتين أسبوعيًا لكل درس، لمدة خمسة أسابيع، بينما قام معلم بالمعهد بتدريس أسلوب الاشتغال للمجموعة الضابطة خلال نفس الفترة الزمنية، بنفس عدد الحصص خلال الأسبوع بالطريقة المعتادة.

٣- تطـبيق اختبار مهارات أسلوب الاشتغال بعديًا على أفراد المجموعتين: تم التطبيق البعدي لاختباري مهارات أسلوب الاشتغال على مجموعتي الدراسة: التجريبية، والضابطة، وذلك يوم الأحد٢٠٢٢/١٢/٤٦م.

٤- تحليل البيانات إحصائيًا، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

بعد الانتهاء من التطبيق البعدي للاختبارين المستخدم فـي الدراسة – تم تحليل البيانات للإجابة على السؤال الأخير من سؤالي الدراسة، وذلك باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة فرق متوسطين غير مرتبطين لعينتين متساويتين (مصطفي حسين، ١٤٩)، وكذلك معرفة حجم التأثير للاستراتيجية المقترحة (d) : (عزت عبد الحميد محمد، ٢٧١).

نتائج الدراسة:

وللإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية استراتيجيتيّ: التعلم المقلوب، وKWLH في تنمية بعض مهارات أسلوب الاشتغال لدى طـلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟ صيغ الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات أسلوب الاشتغال في كل مهارة على حدة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت موازنة نتائج المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي للمهارات، وعددها عشر مهارات، وذلك من خلال إجابة الطلاب عن أسئلة اختبار مهارات أسلوب الاشتغال، وهو ما يتضح من خلال:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، لاختبار مهارات أسلوب الاشتغال لطلاب الصف الثاني الثـــانوي الأزهـــري، في كل مهارة على حـــدة

م	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	حجم التأثير قيمة d	دلالة حجم التأثير
١	أن يحدد الطالب موطن الاشتغال في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٢,٢	٠,٩٧	٥,٧٢	١,٥	كبير جدًا
		الضابطة	٠,٩	٠,٧٣			
٢	أن يشرح الطالب أركان الاشتغال في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٢	١	٤,٨	١,٢	كبير جدًا
		الضابطة	٠,٧١	١,٠١			
٣	أن يذكر الطالب سببًا لوجوب نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	١,٧	٠,٥٣	٧,٥٣	٠,٩٨	كبير
		الضابطة	٠,٥٧	٠,٦٢			
٤	أن يعلل الطالب لترجيح نصب الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,٦٣	٠,٤٨	٣,٣	١,٤	كبير جدًا
		الضابطة	٠,٢٣	٠,٤٢			

٥	أن يبين الطالب سببًا لوجوب رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أوأكثر	التجريبية	١,٥	٠,٨٤	٣,٣	٠,٩٥	كبير
		الضابطة	٠,٧	٠,٩			
٦	أن يشرح الطالب سببًا لترجيح رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أو أكثر	التجريبية	١,٨	٠,٤	١٠,٩٣	١,٤٣	كبير جدًا
		الضابطة	٠,٥	٠,٥			
٧	أن يعلل الطالب لتساوي نصب أو رفع الاسم المتقدم عن العامل في النص، في جملة أوأكثر	التجريبية	١,٣	٢	٣,٣	٠,٩٥	كبير
		الضابطة	٠,٥٣	٠,٨٨			
٨	أن يكتب الطالب صلة العامل بالاسم السابق عنه	التجريبية	١,٤	٠,٩١	٢,٥	٠,٨٢	كبير
		الضابطة	٠,٨	٠,٩٠			
٩	أن يبين الطالب أنواع العامل في أسلوب الاشتغال، في جملة أو أكثر	التجريبية	٠,٧	٠,٤٥	٣,٣	١,٤	كبير جدًا
		الضابطة	٠,٣	٠,٤٥			
١٠	أن يكشف الطالب مدى موافقة الفعل المضمر للفعل المظهر في أسلوب الاشتغال	التجريبية	١,٧٣	٠,٤٤	٨,٦١	١,١٣	كبير جدًا
		الضابطة	٠,٦	**٠,٥٦**			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- للاستراتيجية فاعلية في تنمية مهارات أسلوب الاشتغال لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات أسلوب الاشتغال في كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة في كل مهارة، أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨)، (ت الجدولية = ٢)، وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

٢- تراوحت قيمة (d) في جميع المهارات ما بين [١,٥:٠,٨٢]، حيث كانت دلالة حجم التأثير باستخدام معالجة (d) كبيرة، أكثر من (٠,٨٠) وأقل من (١,١) لعدد أربع مهارات، هي أرقام [٨،٧،٥،٣]، وكانت كبيرة جدًا، أكثر من (١,١) لعدد ست مهارات، هي المهارات أرقام [١٠،٩،٦،٤،٢،١].

مناقشة نتائج الفرض وتفسيرها

تدل النتيجتان السابقتان على أن الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأن تنوع حجم التأثير للاستراتيجية لم يرجع إلى عامل الصدفة؛ إنما إلى تأثيرها؛ مما يؤكد فاعليتها، ويمكن تفسير ذلك فيما يلي:

أولًا – مدة تطبيق الاستراتيجيتين؛ حيث امتدت مدة التطبيق إلى عشر حصص لعدد خمسة دروس أسلوب الاشتغال؛ مما ساعد بشكل كبير على تدريب الطالبات على مهاراته، ومن ثم فقد تراوح حجم التأثير ما بين كبير، وكبير جدًا.

ثانيًا – استناد استراتيجيتي: التعلم المقلوب، وKWLH إلى إطار نظري مقدم إلى معلم المجموعة التجريبية؛ يحدد فيه: الخطوات الإجرائية، ودوره، ودور الطالبات خلال التطبيق الميداني؛ ساعد في تنمية مهارات أسلوب الاشتغال لديهن.

واستناد استراتيجية التعلم المقلوب إلى مشاهدة الطالبات لفيديوهات متنوعة معدة مسبقًا في المنزل، وما تضمنته من صور ورسومات سهلة وبراقة، من خلال توظيف برامج البوربيت والفوتوشوب لخدمة المحتوى المقدم بصور مختلفة ومشوقة– ساعدهن على فهم النقاط الصعبة في أسلوب الاشتغال ومهاراته.

واستناد الاستراتيجية إلى كتابة الطالبات لملاحظات حول أبرز النقاط، ومناقشتها مع المعلم داخل الفصل، وطرح أسئلة – ساعد في استثمار وقت الحصة على الوجه الأكمل، بدلًا من إلقاء المحاضرات داخل الفصل الدراسي؛ ومنح المزيد من الوقت لمناقشة النقاط الصعبة في المحتوى داخل الفصل، واللجوء إلى المعلم في الحصة لتحديد الحل الصحيح؛ مما ساعد في بناء

علاقات أقوى بين الطالبات والمعلم؛ انعكس على حجم التأثير الكبير والكبير جدًا.

وكذلك استناد الاستراتيجية إلى التعاون والتشارك بين الطالبات أكسب الطالبات المزيد من الثقة في التعبير عن أنفسهم، فالطالبات يتبادلن الآراء والأفكار قبل الحصة عبر منصات التواصل الاجتماعي وفي أثناء الدرس؛ مما ساعد في تحديد النقاط الصعبة، وتقديم بعض الحلول والشرح لها؛ مما كان له أكبر الأثر في تنمية مهارات أسلوب الاشتغال لديهن.

واستناد استراتيجية KWLH إلى تدوين ما يعرفونه من معلومات سابقة عن الدرس في العمود الأول (K)، حيث تعرفت الطالبات على العديد من المعلومات حول درس الاشتغال من خلال مشاهدتهن للفيديوهات المعدة مسبقة، والتحاور مع المعلم ومع مجموعات العمل من الطلاب لتوليد أسئلة حول الدرس – ساعد في معالجة النقاط الصعبة لموضوع أسلوب الاشتغال؛ مما ساعد على تنمية مهاراته.

واستنادها إلى تحديد ما يريدون معرفته عن موضوع الدرس وأفكاره وأهدافه، وصياغة أهداف الدرس في شكل أسئلة يتم تدوينها في العمود الثاني(W)، ومناقشتها مع المعلم – ساعد في زيادة انتباههن للأهداف الإجرائية لموضوع أسلوب الاشتغال، والمهارات المراد تنميتها.

واستنادها إلى موازنة ما تم تدوينه في العمود الثالث (L) من إجابات مع الأسئلة المدونة في العمود الثاني (W) ساعد في تحديد مدى تحقق الأهداف المخطط لها مسبقًا، وتصحيح الأخطاء.

واستنادها إلى مناقشة المعلم، ومجموعات العمل الأخرى في كيفية الاستفادة من المعلومات المعطاة في حياتهم العملية، وتدوينها في العمود الرابع (H)، وتنفيذ الطالبات لتكليفات المعلم التطبيقية لبعض الدروس، وللأنشطة المرتبطة بموضوع الدرس – ساعد في تحويل الطالبات من مجرد متلقيات للدرس إلى مبدعات له؛ فيطبقونه في الواقع العملي، وفي النصوص المقدمة لديهم، وفي فهم آيات أسلوب الاشتغال في القرآن الكريم التي لم يتم دراستها من قبل؛ مما كان له أكبر الأثر في تنمية المهارات لديهن.

وأخيرًا تتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من: (أحمد سعيد، مرجع سابق، ٦٣)، و(عبد الله شوفين، مرجع سابق، ٢٦٨) في أهمية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية بعض مهارات النحو، كما تتفق مع نتائج دراسة كل من: (علي بن أحمد، مرجع سابق، ٣٦٤)، و(عبد الجبار حسن، مرجع سابق، ٢٨)، و(حنين مهدي، ٦٣)، و(محمد حسين، مرجع سابق، ٤٤٣) في أهمية استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس النحو، وإعادة النظر في الاستراتيجيات المتبعة؛ والتي أدت إلى ضعف بعض مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية بشقيها: العام، والأزهري.

المراجع:

١. ابتسام جعفر: فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي KWLH في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفزياء، مجلة التربية الأساسية، جامعة بابل، أيلول ٢٠١٣.

٢. إبراهيم الشافعي: التعقيد في الدَّرس النَّحوي، نظرة في المظاهر والأسباب، للدكتور: مصطفي عدنان العيثاوي، متاح على الموقع الإلكتروني: ttps://www.alukah net/literature _language تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٢/٢٠ الساعة ٩ ص.

٣. أحمد سعيد: أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٥٥، ديسمبر ٢٠١٦.

٤. أشرف يوسف: أثر استخدام استراتيجية KWLH في تنمية مهارات التفكير والتحصيل المعرفي في الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، صحيفة جامعة الأزهر بغزة، المجلد ٢٠، العدد ٢، ديسمبر ٢٠١٨.

٥. إلهام جلال: فاعلية استراتيجية KWLH في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الدبلوم العام الواحد في التربية، المجلة التربوية، العدد ٦٤، أغسطس ٢٠١٩.

٦. جابر عبد الحميد: أثر برنامج قائم على استراتيجية KWLH في تنمية مهارات مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٤، العدد ٤، ٢٠١٦.

٧. جهاد يوسف: ظاهرة الاشتغال في العربية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية، ١٩٩١.

٨. حسن رمضان: ظاهرة الاشتغال في النحو العربي من خلال ديوان الأعشى الكبير، مجلة كلية الآداب جامعة الزاوية، العدد ٢٤، الجزء٢، ديسمبر ٢٠١٧.

٩. حفظي حافظ: أسلوب الاشتغال في النحو العربي نقد وبناء، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد ٨، العدد١، كانون الثاني ٢٠١٢.

١٠. حنين مهدي: أثر توظيف نموذج ميرل وتنيسون في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف الثامن، رسالة ماجستير، كلية التربية بغزة، الجامعة الإسلامية، ٢٠٢١.

١١. رجاء محمد: أثر استراتيجية التعليم المعكوس في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات ودافعيتهم نحو التعلم في محافظة الكرك، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد ٣، المجلد ٣، مارس ٢٠٢٢.

١٢. رضوى عبد الرحمن: فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطلاب كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٤٥، الجزء الأول، ٢٠٢١.

١٣. شادي محمود: أثر استخدام استراتيجية KWLH في الاستيعاب القرائي ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ١٣، جوان ٢٠٢١.

١٤. شاهرة سعيد: فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر التعليم والتعلم على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالمزاحمية في ظل جائحة كرونا، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٤٥، الجزء ٣، ٢٠٢١.

١٥. عباس حسن: النحو الوافي، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠.

١٦. عباس علي: أسلوب الاشتغال ودلالاته في العربية، مجلة أبحاث ميسان، المجلد ٩١، العدد ١٩، ٢٠١٢.

١٧. عبد الجبار حسن: استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية النظم لتنمية المفاهيم النحوية، وأثرها في الأداء الكتابي الحجاجي، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، المجلد ٥، العدد ٧، ديسمبر ٢٠٢١.

١٨. عبد النعيم عبد السلام: التجديد النحوي عن ابن مضاء القرطبي، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ١٩٩٦.

١٩. عبد الله شقلال: فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية مهارات التفكير العليا في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة العلوم التربوية، ديسمبر ٢٠١٨.

٢٠. عبد الله شوفين: استخدام استراتيجية الفصل المقلوب لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة بحوث العلوم التربوية، العدد ٣، الجزء ٢، مارس ٢٠٢١م.

٢١. عبده الراجحي: التطبيق النحوي، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٥.

٢٢. عزت عبد الحميد محمد: الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج SPSS ١٨، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١م.

٢٣. علي بن أحمد: فاعلية استراتيجية وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٢٠.

٢٤. علي ربابعة: أثر استخدام استراتيجية KWLH في تحصيل طلاب الشريعة والدراسات الإسلامية في مقرر مناهج المحدثين بجامعة القصيم، واتجاهاتهم نحوها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٨، العدد ٦، ٢٠١٩.

٢٥. فاضل صالح: أسلوب الاشتغال ووظيفته في أداء المعنى، مجلة كلية الآداب العراقية، العدد ٢١، ١٩٧٧.

٢٦. فاطمة بنت علي: أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية الفنية بجامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٠، عدد ١، جزء ١، أبريل ٢٠١٩.

٢٧. فاطمة قاسي: فاعلية استخدام استراتيجية KWLH في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف، ٢٠١٥.

٢٨. فايز قبيل: أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد ٢٨، ٢٠٢٠.

٢٩. فيصل شوكت: فاعلية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط بالأردن، حزيران ٢٠١٩.

٣٠. محروس السيد: الأبعاد الدلالية لأسلوب الاشتغال "دراسة تطبيقية في القرآن الكريم"، مجلة العلوم العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٢١، ٢٠١١.

٣١. محمد أنس: الاشتغال والتنازع في ضوء القرآن الكريم وقراءاته، رسالة ماجستير، كلية اللغات، جامعة المدينة بماليزيا، ٢٠١٣.

٣٢. محمد حسين: استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات الإعراب والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد ١٢٦، الجزء ٣، أبريل ٢٠٢١.

٣٣. محمد رضوان: الواضح في النحو لشرح ابن عقيل، الجزء ٢، طنطا: التركي للطباعة والكمبيوتر، ٢٠١١.

٣٤. محمد صاري: تيسير النحو ضرورة أم موضة، متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.academia.edu/ تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٢/٢٠ الساعة ٨ ص.

٣٥. مصطفي حسين: الإحصاء التطبيقي، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩م.

٣٦. ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، الجزء الثاني، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٠٠.

٣٧. يحيي محمدين: أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي لدى طلاب كليات التربية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢، فبراير ٢٠١٨.